]74/ 892[التوحيد فضله وأنواعه وحكمه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة]73/ 49[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم عبثا ولا سدى - 00:00:00

ولا لحاجة به اليهم هو الغني الحميد سبحانه وتعالى كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد قال عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:00:19

يعني معطلا مهملا لا يؤمر ولا ينهى. قال عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وقال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض او ما بينهما باطلا قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:37

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون خلقهم ليتقوه ويعبدوه. وامرهم بهذا الامر العظيم. وبعث الرسل بذلك قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:00:56

فاصل الدين هو اساسه توحيد الله جل وعلا والاخلاص له والايمان به وبرسله والايمان بانه سبحانه الخلاق العليم خالق كل شيء ورب كل شيء وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له ولا كفو له ولا ند له - 00:01:17

ولما بعثه سبحانه الى الخلق بدأهم بقوله يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحوا فبدأ الناس بالدعوة الى توحيد الله لان هذا هو اول الواجب وافضل واجب واعظم واجب - 00:01:38

ومكث عشر سنين في مكة يدعو الى هذا التوحيد يقول لهم في كل مكان يا قومي قولوا لا اله الا الله وصعد ذات يوم على الصفا لما انزل الله عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين فناداهم يا معشر قريش يا بني عبد - 00:01:54

يا بني كعب يا بني كذا ينادبهم. حتى اجتمعوا ثم قال لهم يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحون ارأيت لو لو اخبرتهم ان هناك جيشا يصبحكم او يمسيكم اكنتم مصدقيا؟ قالوا نعم. قال فاني نزول لكم بين - 00:02:18

بين يدي عذاب شديد ثم دعاهم الى توحيد الله قال يا قومي استغوا انفسكم لا اغني عنكم الى الله شيئا. هكذا يعذب يا بني عبد يا بني كعب يا بني كذا يا بني كذا يا بني قصي. حتى قال - 00:02:38

يا بني عبد المطلب حتى قال يا عباس بن عبد المطلب يا صبية عمة رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله اشتروا انفسكم من الله لا عنكم من الله شيئا. يعني اشتروها بالتوحيد والايمان والاخلاص لله وترك عبادة الاوثان والاصنام - 00:02:55

قال جل وعلا في سورة صاد وعجبوا ان جاءهم منذر منه وقال كافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة اله واحدة ان هذا لشيء عجاب تعجبوا واستنكروا من قوله قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:03:16

وقال في سورة الصافات انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لسارك الهتنا المجنون ولم يزد عليه الصلاة والسلام يدعوه الى توحيد الله. وينذرهم الشرك بالله ويأمرهم بما امره الله به. من توحيده وطاعته - 00:03:35

وينهاهم عما نهاهم الله عنه من الشرك به. ومعصيته عشر سنين ثم فرض الله عليه الصلوات الخمس في مكة قبل ان يهاجر. ولم يسلم الا قليل ثم هاجر وفرض الله عليه بقية الشرائع من صلاة وغيرها - 00:03:58

فاصل دين الله واساس دين الله توحيد الله والاخلاص. والايمان بانه الخلاق العليم. رب كل شيء ومليكه. وانه ذو الاسماء الحسنى

والصفات وانه مستحق العبادة. وهذه انواع التوحيد واقسامه ثلاثة بالاستقراء لما استقرى العلماء ما دل عليه القرآن والسنة - 00:04:21

ان اقسام التوحيد وانواع ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات كل الادلة تدور على ذلك. جميع الادلة من الكتاب والسنة كلها تدور على هذه الاقسام الثلاثة توحيد الربوبية وان الله هو الخلاق الرزاق. وخالق كل شيء. قال تعالى الله خالق كل شيء. قال سبحانه الا له الخلق - 00:04:41

هو امر هل من خالق غير الله هو رب الجميع خالق الجميع رازق الجميع خالق السماء وساكنيها خالق الارض ساكنيها خالق كل شيء هو المالك لكل شيء هو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. هو الخلاق العليم. قد اعترف المشركون بذلك. المشركون انفسهم اعترفوا بذلك - 00:05:07

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وليس عند من خلق السماء ليقولهن الله. قال تعالى قل من يرزق من السماء. امن يملك السماء والابصار. ومن يهلل الحي من الميت الحي ومن يدبر الامر فسيقول الله فقل افلا تتقون - 00:05:30

افلا تتقون الله في الاشراك به كما اعترفتم بانه ربكم وخالقكم. ولم ينكر هذا الا من شذ ممن لا يعد من من دار الكفرة كالمجوس الذين قالوا ان النور خلق الخير والظلم خلقت الشر وهذا قول باطل وشاد في اقوال الامم - 00:05:48

الامم على انها مقرة بان ربها هو الله وحده. وهو الخلاق الرزاق وانه في العلو جل وعلا وهكذا اسماؤه وصفاته يعرفون انه سبحانه سميع بصير حكيم عليم وشذ من خالف ذلك من الكفرة من اليهود القائلين بان لهم ابليس العزير وهكذا النصارى الذين - 00:06:09

هو ابن الله والله نزه نفسه عن ذلك. وهكذا قول الكفرة ان الملائكة بنات الله كل هذا من اكاذيبهم وكفرهم. وعامة الكفار على ايماني باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. والملائكة عباد مكرمون ليسوا منافع الله. بل قال فيهم جل وعلا وقالوا اتخذ - 00:06:38

امان ولدا سبحانه ينكر عليهم ثم قال بل عباده مكرمون. لا يسبقونه بقوله وهم بامره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما ولا يشفعون الا لمن ارتضى ومن خشيتهم مشفقون. فالملائكة عباد الله خلقهم من النور عباد مكرمون لا يسبقونهم - 00:07:00

والعزير عبد من عباد الله والمسيح عبد من عباد الله ليس له سبحانه صاحبة ولا ولد. وقد كذبت كذب الكفار في قولهم انه هذا صاحبه وان عليك بنات الله فنزه نفسه عن هذا. قال بديع الشرع انى يكون ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:07:20

وقال سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هو سبحانه الخلاق الرزاق المالك من كل شيء الواحد الاحد لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحانه وتعالى. وهو جل وعلا مستحق ان يعبد دون كل ما سواه. لا يستحق العبادة سواه لا ملك - 00:07:44

مقرب ولا نبي موسى بل هو الواحد الاحد جل وعلا. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنكا. قال تعالى الاهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال جل وعلا فاعبد - 00:08:04

جاءه مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. هو سبحانه مستحق لا يعبد وهو الاله الحق جل وعلا وهذا بالتوحيد التوحيد العبادة هو اول واجب. اما توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قد قر بها المشركون - 00:08:24

ولم ينكره الا من شذ من المشركين او حين او توحيد الاسماء والصفات كما تقدم ولكن غالب الامم على الاقرار بتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات هو سبحانه الموصوف بالصفات الكاملة وبالاسماء الحسنى - 00:08:41

كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فله الاسماء الحسنى وله الصفات العلى لا شبيه له ولا شريك له. هو السميع وهو البصير وهو الحكيم وهو الرحمن وهو الرحيم وهو القادر على كل شيء. له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:08:57

مستحق الا يعبد جل وعلا لا يستحقها سواه. العبادة حقه. يجب ان يدعى ويصلى له ويسجد له ويستغاث العبادة حقه والهكم اله

واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. المعنى امر واوصى الا تعبدوا الا اياه - 00:09:17
وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصا مخلصين له الدين فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والمشركون الذين ضلوا عن هذا السبيل كابروا قال تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم وعلوا. فهم يعلمون ان يعلمون انه الحق وانهم يستحقوا العبادة ولكنهم كافروا. قال جل وعلا - 00:09:37
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانه لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هم يعلمون يعلمون انه مستحق للعبادة وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى ولكن العناد والحسد والبغي من بعضهم - 00:10:02
الاعمال من الغالب هو الذي حملهم على ما هم فيه من البغي والشرك فالواجب على جميع الثقلين الجن والانس ان يعبدوه وحده. وان يؤمنوا به انه سبحانه هو الخلاق العليم. هو الرزاق لعباده هو القادر على كل شيء - 00:10:22
هو الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له ولا كفو له ولا ند له. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والواجب عليه مع هذا كله هو توحيده والاخلاص. خلقوا لهذا خلقوا ليعبدوا الله. فالواجب عليهم يعبدوا الله وحده. بطاعة اوامره وترك نواهيه - 00:10:38
الوقوف عند حدوده هذا هو الواجب على جميع الثقلين الجن والانس ان يعبدوه وحده بفعل ما امر وترك ما نهى وجميع ما العبادات كلها داخلة في توحيد العبادة توحيد الامر والنهي - 00:10:58
فالصلاة والزكاة والصوم والحج والحكم غير ذلك كله داخل في ذلك. فهو الحكم جل وعلا. اذ الحكم الا لله له الخلق والامر جل وعلا له العبادة وحدها سبحانه وتعالى. فهو له له الصلاة وله الصوم وله الزكاة وله الحكم. فتوحيد الحكم داخل في ذلك - 00:11:15
ان الحكم الا لله كما قال تعالى الا له الخلق والامر؟ فهو سبحانه المتصف بالوحدانية في خلقه وامره وفي حكمه وفي جميع ما يتعلق بالعبادة هو المشتق لها سبحانه وتعالى. كما انه الواحد في خلقه ورزقه وتدبير العباد. وهو الواحد في اسمائه وصفاته لا شبيه له ولا كفوا له ولا - 00:11:35
ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الجمل قال له انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:11:59
فانهم اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الحديث فاول واجب واعظم واجب هو هذا التوحيد. توحيد الله في العبادة الايمان بانه الاله الحق المستحق للعبادة. المستحق ان يطاع فيما - 00:12:19
امر لها هذا هو اهم الواجبات واعظمها واصلها سمي ذلك شهادة ان محمدا رسول الله فلابد من الايمان بانه سبحانه هو الخلاق العليم وهو الرزاق لعباده وهو المستحق لا يعبد لا شبيه له ولا شريك له. وهم انا لا - 00:12:36
اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. فهو معبود بالحق وهو الخالق الرازق. وهو الموصوف بالاسماء الحسنى والصفات العلا جل وعلا فيجب على جميع الثقلين الايمان بذلك وانه سبحانه خالقهم ومعبوده بالحق وهو رازقهم المستحق لان يعبدوه وان يحكموه في كل - 00:12:54
سبحانه وتعالى له الحق له الحكم وله الخلق وله الامر. فان الحكم الا لله فيجب على كل فرد من افراد الجن والانس ان يعبد الله وحده. وان يخصه بالعبادة وان يخصه بالحكم بالصلاة للصوم لكل العبادات - 00:13:15
وان يدع ما حرم الله عليه من سائر الذنوب واعظمها الشرك بالله الذي يناقض التوحيد ويناقض قول لا اله الا الله فيجب على جميع ان يدعوا الشرك بالله وان يتبرأوا منه وان يعلموا انه ضد التوحيد ضد الايمان وان الواجب تركه وانه اعظم المحرمات - 00:13:33
واعظم الذنوب قيل يا رسول اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق. فهو اعظم الذنوب واشد واخبث الخبائث او الحكم ليس له قسم رابع بل هو داخل في العبادة. هو - 00:13:53
من جنس الصلاة والصوم وغير ذلك. كلها لله وحده. هو الحكم العدل. هو المستحق للصلاة. ليصلى له. لان يسجد له. لان يصام له لان يحجل لان يزكي هذا لان يجاهد في سبيل الى غير ذلك. فهو المستحق لجميع العبادات لا شريك له ولا كفو له ولا ند له - 00:14:15

هو الحكم العدل وهو المستحق العبادة وهو المنفرد بالخلق والرزق والتدبير المنفرد ايضا بكمال اسمائه وصفاته جل وعلا فالواجب على جميع العباد ان يعبدوا وحده. وان ينقادوا لشرعه واصلها الدين واساسه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:14:35

ان تشهد عن علم ويقين وصدق انه لا معبود حق الا الله. وان تشهد عن علم ويقين وصدق ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هو رسول الله حق - 00:14:56

وهو خاتم الانبياء لا نبي بعده. وتشهد ايضا ان يقينا ان ربك هو الخلاق العليم. هم مستحق العبادة. هو صاحب الاسماء والصفات. لا شبيه له ولا كفوا له وتؤمن عن يقين بكل ما امر الله به ورسوله وتؤمن عن يقين بكل ما حرمه الله فتؤمن بانه اوجب على عبد عباده - 00:15:08

ان يصلوا خمس ان يزكوا اموالهم ان يصوموا رمظان ان يحجوا البيت ان يؤدوا ما اوجب الله عليه من سائر الواجبات وان يحذروا ما حرم الله وعليه عليك الايمان بذلك. ان تؤمن بما اوجب الله وان تؤمن بكل ما حرم الله. كله داخل في في العبادة في لا اله الا الله حقها - 00:15:30

وافضل ما امر به واعظمه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فتوحيده والاخلاص له هو افضل الاعمال يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبور شعبة فافضلها قول لا اله الا الله يعني مع مع - 00:15:53

لان محمدا رسول الله ولهذا بدأ الناس به بدأهم قبل كل شيء بالدعوة الى توحيده وان يقولوا لا اله الا الله عن صدق وعن اخلاص وعن ايمان وعمل هذا هو اعظم الواجبات واهم الواجبات - 00:16:13

ثم ما اوجب الله بعد ذلك من صلاة وصوم وزكاة وغير ذلك ولا تتم الشهادة بالوحدانية لله الا مع الشهادة بان محمدا رسول الله. والشهادة بكل ما اخبر الله به ورسوله. والايمان بكل ما اخبر الله به - 00:16:31

من توحيد الله والاخلاص له والايمان به الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله ولهذا لما سأله جبرائيل قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. قال - 00:16:47

الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. كل داخل في هذه الاقسام الثلاثة توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. فالايمان بهذه كله داخل في توحيد الاسماء والصفات. وفي توحيد - 00:17:05

الهية وفي توحيد الربوبية. وجميع ما شرعه الله كله داخل في توحيد العبادة من صلاة وغيرها. فانه هو مستحق ان يعبد بما شرع من صلاة وغيرها من حكم وغيره. وترك ما حرم الله من الشرك وما دونه. كله داخل لتوحيد العباد - 00:17:25

مع الايمان بكل ما امر الله به ورسوله. الايمان بالله وملائكته الى اخره. مع الايمان بانه ساق العبادة لابد من الايمان بان انه الخلاق العليم وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه لا شبيه له وانه ارسل الرسل وانزل الكتب وانه خلق الجنة والنار - 00:17:44

وانه لا بد من جزاء وحساب. لابد من الايمان بها بكل ما اخبر الله برسوله. مما مضى من الرسل والامم. وما يأتي من امر والنار والميزان والجزاء الى غير ذلك. فانت انت يا عبد الله عليك ان تؤمن بالله وبكل ما اخبر الله به من كتابه - 00:18:04

او على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الذاخرة والجنة والنار والرسل الماظين واممهم وغير ذلك. فتؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله في كتابه او على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. وتعبدوا الله بذلك وتعبدوا بانه سبحانه هو المستقل يوما. لانه يطاع بانه مستحق لان ينتهى عما نهى عن - 00:18:24

جل وعلا وتعبده سبحانه بانك بايمانك بانه الخلاق الرزاق الموصوف بالصفات العلى والاسماء الحسنى تؤمن بانه ربك وخالقك وانه جل وعلا له الاسماء الحسنى والصفات العلى كما انه سبحانه هو المستحق لا يعبد. لا شريك له ولا شبه له ولا رضا له جل وعلا - 00:18:44

هذا اصل الدين هذا اساس الملة فالصلاة والزكاة والجهاد وغير ذلك كل ذلك فروع عن هذا عن هذا الاصل العظيم. الاصل العظيم الذي

هو ايمانك بالله ربا ورازقا ومعبودا مستحق العبادة جل وعلا - 00:19:05
وكثير من الناس ليس عنده بصيرة بما شرع الله لعباده. ليس عنده بصيرة مما حرم الله على عباده. فالواجب التعلم في الدين حتى تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم الله عليك. فاول واجب واعظم الواجب وافضل الواجب ان تعلم انه سبحانه هو مشاق العبادة - 00:19:24
وانه اذاه من الحق وانه اله العالمين ومعبوده بالحق جميعا من اولهم الى اخره. وانه لابد مع توحيد العبادة من تصديق الرسل والايمان بما جاءوا به من اولهم الى اخرهم. وعليك ان تؤمن بما مضى من الرسل. وما اخبر الله به كتابه وبالجنة والنار والجزاء - 00:19:44
يا ايها الحساب وعليك ان تؤمن بان محمدا رسول الله. خاتم الانبياء. الله ارسله الى هذه الامة. فعليك ان تؤمن بذلك كما تؤمن بما مضى من امر الرسل والامم والجنة والنار وغير ذلك - 00:20:04
ولا يتم ايمان ولا انصح ايمان الا بهذا. ان تؤمن بان الله موجود بالحق وانه سبحانه هو المستحق للعبادة وان محمدا ابن بن عبد المطلب ورسوله وهو خاتم الانبياء وهو رسوله الى جميع الناس يأتي جميع الثقلين. وان تؤمن بما سبق من الرسل - 00:20:20
والانبياء والاخبار الماضية من امر الجنة والنار وجزاء والحساب وغير ذلك قال هكذا شأن مؤمن يؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله كله داخل في توحيد العبادة ويؤمن بانه سبحانه هو الخلاق العليم - 00:20:40
وانه سبحانه هو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وانه لا شبيه له ولا رد له ولا يقاس بخلقه جل وعلا ومن الايمان بذلك من الايمان به الايمان بالاصول الستة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره يشره - 00:20:58
كله داخل بالايمان بالله هو الخلاق العليم هو المالك من كل شيء هو القادر على كل شيء هو الاول والاخر والمستحق للعبادة وهكذا تؤمن بملائكة الله وان لله ملائكة خلقهم من النور كلهم بطاعته والقيام بحقه عليهم الصلاة والسلام - 00:21:15
وهكذا الكتب المنزلة من السماء من الايمان بالله ان تؤمن بها من التوراة والانجيل والزبور والقرآن وغير هذا مما انزل عليهم الصلاة والسلام وهكذا الايمان بالملائكة وانهم حق خلقهم الله من النور ثوبا بذلك وانه في طاعته وتنفيذ اوامره هكذا تؤمن - 00:21:35
باليوم الاخر البعث والنشور وانك مبعوث ومجازا باعمالك يوم القيامة ان خيرا فخير وان شر فشر. لو بذل الايمان اليوم والاعداد له والامر السادس لما بقدر وان الله قدر الاشياء وعلمها. كل شيء بقدر ما في العالم شيء. وما في الوجود شيء الا بقضائه وقدره - 00:21:57
بخير وشر لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما في الحديث الصحيح ان الله قد قدر مقادر الخلائق قبل ان يخلق السماوات بخمسين الف سنة. ويقول جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:22:20
ويقول سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في الشر؟ ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير هو سبحان الخلاق العليم الرازق لعباده. قد سبق بذلك قدره وعلمه السابق وكتابته السابقة. وهو المستحق ان يعبد فكما انه - 00:22:39
الجميع وخالقهم ورازقهم والعالم باحوالهم وهو سبحانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له ولا كفو له هو ايضا المستحق ان يعبد لا شريك له في ذلك. بل هو الاله الحق الذي يجب ان ان يخص بالعبادة. دون كل ما سواه. كما قال - 00:22:59
سبحانه وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين واله بلا هو واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا الحق يدخل فيه الايمان باسمائه وصفاته - 00:23:19
والايمان بانه رب العالمين والايمان بكل ما شرع الله لعباده والايمان بكل ما نهى عنه ويذكر فيه العمل بذلك. اداء حقه من توحيد وغيره من فروع الاسلام ترك ما حرم واعتقاد تحريم ذلك. والقيام - 00:23:38
لما امر الله به ورسوله كله داخل في توحيد العبادة والايمان بانه خلاق الرزاق وبانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى كله داخل ايضا في توحيده جل وعلا فالدين كله توحيد. الدين كله توحيد له باسمائه وصفاته. توحيد له بانه الخلاق العليم. توحيد له بانه مستحق لا يعبد - 00:23:58
لا شريك له ولا شبيه له. فجميع ما امر الله به ورسوله كله داخل في توحيد العبادة. يجب ان تعبد الله بما شرع. من والو اعمال ظاهرة

وباطنة كلها داخلة في توحيد العبادة. وداخلة في انه سبحانه هو الصاق له - 00:24:23
سواء مما ورد في الكتاب او في السنة الصحيحة يجب على كل مكلف ان يعبد الله بما امر به وترك ما نهى عنه. فيؤدي الواجب وينتهي عن المحرم ويقف عند حدود الله يرجو ثواب الله - 00:24:43
ويخشى عقابه ومن ذلك ما تقدم من الحكم يجب ان يحقق كل شيء هذا هو الحب جل وعلا ولهذا قال جل وعلا افحكم الجاهلية والاحسن من الله حكما لقوم يوقنون. ويقول جل وعلا ان الحكم الا لله وان يحكم بينهم ما انزل الله. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فاولئك هم - 00:24:57
هم الظالمون فاولئك هم فاسقون. كل داخل لتوحيد العبادة. فالحكم بشريعته. من من الايمان به ومن طاعته. كالحكم بالصلاة والزكاة والصوم والحج. فكما يجب ان نصلي كما امر وان نصوم كما امر وان نزكي كما امر امر يجب ان نحكم - 00:25:21
ايضا بما امر. وان نحذر الحكم بغير شرع وبغير ما انزل. كما يجب ان نحذر ان نصلي على غير الوجه الشرعي او يصوم على غير وجه الشرع او يزكي على غير وجه الشرع او ان يحج على غير وجه شرعي. يجعل العباد ان يؤدوا حق الله وان يؤدوا ما اوجب عليهم - 00:25:41
على الوجه الذي شرعه في كل شيء. وقد انكر على اهل البدع من المشركين فقال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يؤمنوا بالله. قال سبحانه ثم جعلناك على شريعة فاتبعها. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:26:01
ليس عليه امر فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد فالواجب ان يعبد بما شرع يجب ان نعبده بما شرع وان نحذر ما نهى عنه وان نؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله فنؤمن بها الجنة والنار والحساب والجزاء - 00:26:21
وانه الخلاق العليم وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات ونؤمن بانه مستحق ان يعبد. وان على العباد جميعا منهم وانسهم عليهم ان يعبدوا وان يخصوا بعبادهم وان يؤمنوا بانهم مستحق لذلك وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شريك له ولا شبيه له ولا - 00:26:41
قال جل وعلا وضد هذا كله الشرك بالله. ضد هذا التوحيد والايمان الشرك بالله. وصرف العبادة لغيره جل وعلا. فالشرك اعظم الذنوب. وهو ضد والايمان فوجب على العباد ان يدعوه وان يحذروه. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. قال تعالى ولو اشركوا - 00:27:01
طعنهم ما كانوا يعملون. قال سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك اعظم الذنوب ضد التوحيد وهو صرف العبادة لغير الله - 00:27:23
كدعاء الجن دعاء الملائكة دعاء الاصنام الى غير ذلك. هذا الشرك بالله يدعو غير الله ان او انسا او صنما او شجرا او حجرا او نجما او غير هذا. هذا هو الشرك بالله جل وعلا. صرف بعض العبادة لغيره - 00:27:43
وهكذا اذا لم يعتقد ما اوجب او لم يعتقد ما حرم يكون ايضا من جملة الكفرة. لابد ان يؤمن بما حرم الله ويؤمن بما اوجب الله وان يحذر ما حرمه الله من الشرك جل وعلا به سبحانه وتعالى - 00:28:01
فاذا جحد ما اوجب الله او جحد ما احله الله او جحد ما حرمه الله دخل في حكم الشرك والكفر بالله فالواجب على جميع المكلفين الايمان بما شرعه الله والحذر مما حرم الله والاخلاص العبادة لله وحده. لانه مستحق ان يعبد جل وعلا - 00:28:19
فيصلى له والصوم له والذبح له والنذر له الى غير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له ومن صرف شيء من العبادة لغير الله كالذي يذبح للجن او يدعو الجن او يستغيث بهم او بالاصنام او باصحاب القبور او - 00:28:39
يكون بعد الشرك بالله ويكون كافرا بذلك. وهكذا من استحل ما حرم الله كأن يقول الزنا حلال او الخمر حلال او اللواط حلال او الربا حلال يكون من يكون كافرا داخلا في قسم الشرك بالله عز وجل وهكذا اذا - 00:29:02
اسقط ما اوجب الله كالذي يقول لا لا صلاة. لا تجب الصلاة ولا الزكاة او الصوم كل هذا. ردة على الاسلام. وكفر بالله اخي فلابد من الايمان بما اوجب الله مما اوجب الله بالادلة الشرعية التي قد اجمع عليها المسلمون ولابد من - 00:29:22

بكل ما حرم الله مما قام عليه الدليل واجمع عليه المسلمون لابد من هذا وهذا فمن جحد ما اوجب الله منهما او جحد ما حرم الله مما هو معلوم من الدين من ضرورة كان كمن عبد غير الله كان كمن اشرك بالله - 00:29:42

كافرا مرسلا نسأل الله العافية وهذه امور عظيمة تجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التفقه فيها والبصيرة وان يحذر ما يؤدي به الى الشرك والكفر بالله وان يجهز نفسه للتفقه في الدين والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله واخلاص العبادة لله وحده وترك الاشراك به سبحانه وتعالى - 00:30:01

والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياكم وجميع المسلمين الفقه بدينه وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنح الفقه في الدين وان يولي عليه الخيار ويصلح - 00:30:23

قالت له كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان يجعل واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سبحانه ولي ذلك وقادر عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:30:43

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزا الله سماحة الشيخ على هذا التعليق المبارك سماحة الشيخ هذا نقول ان يعذروا بالجهل من في عصنا هذا وينذر للحسن والحسين والسيدة ويطوف حول قبورهم. يفتونا افادكم - 00:31:03

الله قد بين الله في كتابه امر الشرك والتوحيد. وجعل الكتاب بلغا للناس هذا بلاغ للناس. قال تعالى ومن بين المسلمين يقسم به على القرآن وسماع السنة فلا يؤثر بعبادة الحسين او البدوي او مرسي او فلان او - 00:31:23

عبد القادر الجيلاني او غيرهم. لا يجوز هذا. بل يجب ان ينتبه وان يسأل ويجب على اهل العلم والايمان ان يبصروا هؤلاء وان ينذروه وقد وقعوا في الشرك الاكبر. عبادة اصحاب القبور او الجن او الملائكة كله شرك بالله اكبر. يجب الخلود في النار - 00:31:43

سمعت شيخ يقول السائل انا من الله عز وجل علي بالهداية ولله الحمد ومحافظ على صلواتي ولكن ابتليت في العقيدة وبالا لا تطيقه النفس فهل هذا من الشيطان ام من نفسي؟ افيدوني افادكم الله وماذا يقول الشخص في هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا - 00:32:03

نعم جميع الوسواس كلها من الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما ذو حزب ليكونوا من اصحاب السعير هو عدونا لا يزال يأتي انسان يقول له اذكر كذا افعل كذا من خلق الله اين الله يأتي باشياء يشد على الناس اذا وجد ذلك - 00:32:25

فليقل امنت بالله ورسله. هكذا لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان احدنا يقع في صدره ما لا ان يخر من السماء اهون عليه من ان ينطق به. فقال تلك الوسوسة - 00:32:45

وامره ان يقول اذا وجد احدهم ذلك ان يقول امنت بالله ورسله. وان يستعيذوا بالله من الشيطان وينتهوا. فاذا وجد الوساوس اين اين كذا؟ من خلق كذا اين الجنة؟ اين؟ فليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:33:01

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله يكيد عدو الله يبطل كيده بهذا امنت بالله ورسوله اعوذ بالله من الشيطان نعم سمحت يقول السائل ما مدى ما يجب على المسلم ان يعرفه من الدين؟ يجب عليه ان يعلم ما لا يسع جهل يعلم - 00:33:18

ما لا يسع جهلا ماذا اوجب الله عليه؟ ماذا حرم الله عليه؟ واعظم ذلك ان يريه ربه باسمائه وصفاته. وانه المستحق العبادة وانه المعبود وما سواه باطل. هذا اقل شيء يعرفه ان الله هو المعبود الحق. وانه رب السماوات وانه والارض. رب رب الجميع - 00:33:39

الخلاق العليم الموصول بالصفات الكمال ويعرف ما اوجب الله عليه وما حرمه يسعد ويتبصر حتى يؤدي ما اوجب الله عليه وحتى انت يا ما حرم الله عليه سمعت سيقول السائل اردت الذهاب انا وامي للحج هذا العام. فقال لي اخي الاكبر الاكبر مني انه سوف يقوم بدفع نفقة الحج - 00:33:59

ولكن اخي متهاون به في اداء الصلاة فهل يجوز لي اخذ هذا المال منه؟ مع العلم انني لا املك المال الكافي لاداء لاداء الحج ليس عليك وعلى امك حج الا بعد الاستطاعة. لان الله يقول ولله ان حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فالذي لا يستطيع السبيل ليس عنده

معونة - 00:34:21
لا احد جاني واذا اعطاك اخوك مالا او غيره وحجزت لا بأس لكن لا يلزمك ان تأخذ منه مالا انما الحج على من استطاع. فاذا اعطاك اخوك او زيد او عمرو تعال او قال حج معنا فلا بأس لا حاجة معه لا بأس - 00:34:40
ويجزي بهذا ويسقط حج الفريضة. انت وامك وايضا. لكن لا يلزمكم الا اذا كان عنده قدر. عندكم مال تستطيعون الحج رجوع بعد نفقة من يبقى بعده من العائلة نعم. سماحة يقول السائل رجل تزوج بامرأة وبعد - 00:35:02
اربع سنوات اتضح بعد الكشف انه لا ينجب اولاد وطلبت منه الزوجة الطلاق فرفض ذلك فهل عليه في ذلك اثم هذه مسائل القضاء عند عند المحاكم ان يرجع تراجع فيها المحاكم. نعم. يقول يقول السائل اذا دخل الرجل - 00:35:22
المسجد وقد انتهت الصلاة ثم اقيمت جماعة اخرى في نفس المسجد فهل الافضل ان اصلي معهم ام ارجع فاصلي في البيت الواجب ان تصلي معهم اذا جئت والامام قد صلى وتيسر جماعة يجب عليه ان يصلي معهم. لان الجماعة واجبة. فاذا تيسر من تصلي معه ولو واحد صليتم - 00:35:41
والجماعة ولما دخل رجل والنبي قد صلى قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه فصلى معه بعض الصحابة فاذا فاتك الصلاة ويتيسر لك جماعة وجب عليك ان تصلي معه او مسجد اخر - 00:36:01
امكنك ان تصلي معهم واجب عليه. نعم. سماحة الشيخ يقول السائل ما توجيه سماحتكم حول ظاهرة انتشار المنكرات في الشوارع والاسواق والبيوت وخصوصا اننا في موسم الخيرات والامطار وفقكم الله لكل خير. اعيد. يقول السائل ما توجيه سماحتكم حول ظاهرة - 00:36:18
المنكرات في الشوارع والاسواق والبيوت وخصوصا اننا في موسم الخيرات والامطار وفقكم الله لكل خير الواجب انكارها انكار ما ظهر من القرآن الواجب على المسلمين انكارها والتعاون في ذلك يقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:36:38
بالمعروف والنهي عن المنكر. يجب على المسلمين ان يتعاونوا في هذا في انكار المنكر والامر بالمعروف في الاسواق في الطرقات في محل البيع والشراء في كل المكان وعلى الدولة وفقها الله ان تقوم بذلك بواسطة الهيئات حتى تمنع المنكرات يجب على الدولة ان تقوم بواجبها وعلى كل فرد ان يقوم بواجبه - 00:36:57
لان الله عمم الجميع والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء الله. يوم بالمعروف وينهون عن المنكر. قال سبحانه كنتم خير امتي للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فعلى الدولة واجبها بانكار المنكرات والامر بالمعروف وعلى كل فرد واجبه حسب طاقته - 00:37:17
سماحة الشيخ يقول السائل ما الافظل لطالب العلم ان يحفظ ما هو الافضل لطالب العلم ان يحفظ متنا في الفقه مثل الزاد او متنا في متن في من متون الحديث كالبلوغ حيث ان احد المشايخ يقول الافضل ان يحفظ متلا في الفقه لانه يقوي ملكة الاستنباط ولو حفظ - 00:37:38
يقول السائل ما الافضل لطالب العلم ان يحفظ ان يحفظ متنا في الفقه مثل الزاد او متنا من متون الحديث كبلوغ حيث ان احد حيث ان احد المشايخ يقول ان الافضل في ذلك ان يحفظ متنا في الفقه لانه يقوي ملكة الاستنباط ولو حفظ - 00:37:58
متنا في الحديث لما استطاع الحافظ ان يستنبط الاحكام من الحديث. كما هي مستنبطة في متن الفقه افيدونا في الصحيح في ذلك الواجب على طالب العلم ان يهتم بطلب العلم ويعتني به. ويبدأ بكتب العقيدة التي توضح لها. اصل دين - 00:38:18
واسس دينه ثم من يحفظ ما تيسر من كتب الحديث ثم ما تيسر من كتب الفقه لان الفقه نتيجة الحديث هنا القرآن فروع والقرآن هو الاصل فالمؤمن يعتني به اصله - 00:38:38
يتعلم القرآن ويحرص على حفظ القرآن وما تيسر منه والاكثار من تلاوته حتى يعرف عقيدته حتى يعرف ربه واله الحق وحتى يعرف اسمائهم وصفاته فاهم شيء كتب العقيدة. واعظمها واهمها واصدقها كتاب الله القرآن - 00:38:51
فالواجب الاهتمام بالقرآن والعياذ بالقرآن والاكثار من تلاوته مع حفظه اذا تيسر او ما تيسر منه مع العناية بالمعنى حتى يعرف ربه

ويعرف اسماءه وصفاته وحتى يعلم الحق الذي خلق من اجله - 00:39:11
وهكذا كتب مؤلفة في ذلك تعينه على فهم كتاب الله لكتاب التوحيد لشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه كشف الشبهات ثلاثة الاصول العقيدة الواصية لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:39:26
هذه كتب تعين على العقيدة الصحيحة التي دل عليها القرآن العظيم والسنة المطهرة وهكذا يحفظ ما تيسر من كتب الحديث مثل الحديث الشيخ عمان بن عبدالغني يوسف المقدسي ومثل ابن حجر هذان كتابان عظيم ان ميسران البدعة بهما ورواحدهما اهم - 00:39:39
من كتب الفقه ثم الفقه بعد ذلك. يحفظ ما تيسر من كتبه في فساد مستقلع. عمدة الفقه دليل الطالب حتى يستعين بذلك على فهم المسائل واستنباط المسائل وهكذا احذر ان تيسر من كتب النحو وكتب الاقواعد العربية كقطع الندى او الاجرومية واذا تيسر حفظ - 00:40:03
اذا كان طالب علم قد هضم الازومية والقطر يحفظ الالفية. وهكذا في المصطلح نخبة الفكر لتعينه على فهم مصطلح الحديث وهكذا كتاب في اصول الفقه ولا مختصر؟ نعم. سماحة الشيخ يقول السائل - 00:40:26
اذا جاء شخص متأخرا في صلاة المغرب عن صلاة المغرب فهل لمن صلى ان يتصدق عليه ويصلي معه ام لا؟ نعم سنة عامة اذا جاء واصل الناس في المغرب السنة يتصدق عليها يصلي يصلي معه من بعض الناس حتى يكون له جماعة نعم ولو مغرب لا وتران - 00:40:50
نعم؟ لا وترانا في ليلة نعم؟ لا وتران في ليلة ما معنى الصلاة تبع. هي من الناس سوته. يصلون اذا صلى نعم يقول السائل ما رأي سماحتكم في اشرطة الفتنة بين الصحابة للدكتور طارق السويدان هل تنصحون باستماعها والاستفادة منها - 00:41:10
بينا انه ينبغي منعها وعدم تداولها لما قد يسبب يسبب على الناس من مشاكل وشكوك واوهام وظن سيء في الصحابة ولهذا كتبنا الجهاد بملئها بما فيها من التشويش والكلام عن الصحابة مما لا ينبغي. نعم - 00:41:40
سماحة الشيخ يقول السائل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب الحديث. سماحة الشيخ ما صحة هذا الحديث؟ وكيف يدخل النار وهو مكره على هذا الشيء - 00:42:01
الحديث لا بأس باسناده صحيح ومعناه انه دخل الجنة بسبب ذباب دخل النار بسبب ذباب بين في الحديث انها مر مرهم صنم لا يجد حتى يقرب له شيئا. فقالوا يا حذيفة قرب قال ليس عندي شيء اقرب. فقالوا قربوا - 00:42:17
غبابا مقصودهم انه يبدي الموافقة على ما هم عليه من البعض والشرك. فلما وافق واضرب منه بالذباب. المهم انه وافق بعدم القدرة. فصار بذلك كافرا لانه عبد غير الله واقر عبادة غير الله ورضي بها - 00:42:35
اما الاخر الموحد فقال لما قال قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا من الله عز وجل فدخل الجنة. فالاول ليس ببكرة. انما قالوا فاجاب مكره. قالوا له قرب الفاتحة ما قال لا - 00:42:58
وهددوه فهو موافق من دون تهديد. نعم سماحة الشيخ هذا سائل يقول انه يحبك في الله ويرغب من سماحتكم القاء محاضرة عن هذا الموضوع في جنوب المملكة في جازان يرغب محاضرة في في منطقة جازان لكم يا شيخ عن اهمية التوحيد. نعم. يرغب محاضرة في منطقة جازان - 00:43:15
يكتب لنا ننظر في الامر ان شاء الله ونرسل له بعض المشايخ ان شاء الله. يكتب لنا وبعد ما نهج الكتاب منه نرسل له بعض اهل العلم ان شاء الله. نعم. سماحة يقول السائل - 00:43:42
اذا خرج من النزهة لمسافة اكثر من ثمانين كيلو فهل يجوز لنا قصر الصلاة اذا سافر المؤمن شرع له قصر الصلاة. المؤمن والمؤمنة سنة كان اذا سافر قصر عليه الصلاة هكذا الصحابة والله يقول واذا ضربته في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. فالسنة للمسافر قصد - 00:43:52
اذا سافر مسافة ان يقصر فيها الصلاة سنة قصر وهي ثمان كيلو تقريبا يوم وليلة للمطية كما افتى بذلك جماعة من الصحابة رضي الله

عنهم وارضاهم. الان ومقداره الان المسافة ثمانين كيلو تقريبا فاذا سافر هذا السفر وما هو ابعد منه سد له قصر يصلي الظهر ثنتين والعصر ثنتين والعشاء - 00:44:17

نعم. سماحة الشيخ يقول السائل انتشر في الفترة الاخيرة وضع لمبات باللون الاخظر على منارات المساجد. فهل في ذلك حرج؟ ولماذا تخصيص بهذا اللون ما اعلم بهذا او معنى بهذا شيء قطع اللمبات على فلا يجوز النور على المسلمين وتنوير المسلمين اذا كان فيه مصلحة. بدأ في على جدار او - 00:44:42

على منارة وعلى اي مكان لكن المقصود منفعة المسلم في الطرقات لا بأس اما كونه اخضر او اصفر او احمر ما ما اعلم فيه محذور الا اذا كان لصاحب الاعتقاد يبين له. اذا كان الاعتقاد يبين لا سواء اللون الاخضر او اصفر او احمر. المهم ان التنميل على الناس وان ينور على الناس - 00:45:10

فطروع مظلمة ويقول بعض المساجد تعلق شهادات الشكر والتي منحت للمسجد على نظافته او غيرها في المسجد وهل في ذلك لا لا لا يشغل المصلي بشيء لا ايات ولا احاديث ولا شكر لاحد - 00:45:32

ما يعلق يعلق علق خارج المسجد. يعلق خارج المسجد سماحة الشيخ يقول السائل امرأة محتاجة لاجراء عملية في بلد في بلدها خارج المملكة. وزوجها لا يستطيع السفر معها لان له اموالا - 00:45:51

عند الناس يحصلها فهل تجوز لهذه المرأة ان تسافر مع ابنها الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات مع صحبة امنة وبارك الله فيكم ليس للمرأة ان تسافر الا مع محرم والمحرم هو الذي قد بلغ الحلم فليس للعلاج ولا للغير الا بمحرم ولا للحج ولا لغيره الا بمحرم - 00:46:08

زوجها او اخوها او ابنها او ابوها والمحرم يكون قد بلغ الحلم سواء كان اخا او ولدا او عما او خالا او نحو ذلك. نعم. سماحة الشيخ يقول السائل ما هو الاب - 00:46:29

ما هو الاولى في طلب العلم؟ هل الاولى ان يهتم بعلم التوحيد؟ ام يهتم بعلم التفسير؟ وما هو الافضل؟ وكيف يجمع طالب العلم بين دروس المساجد وبين الدروس المقررة عليه في المدرسة. وجهونا لطلب العلم وجزاكم الله خيرا - 00:46:43

اهم شيء علم التوحيد علم العقيدة نتعلم العقيدة التي دل عليها القرآن والسنة والايمان بالله وباسمائه وصفاته وانه مستحق العبادة يتعلم هذه العقيدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:47:01

ثم يتعلم ما تيسر من الحديث والفقه ويحضر حلقات العلم مع الدروس التي في المدارس والمعاهد من دروس نظامية في وقتها والدروس الاخرى في اوقاتها في الليل او في اول النهار يحضر حلقات العلم ويستفيد - 00:47:18

ولا يكتفي بالدروس الرسمية. بل يجب هذا وهذا. يحرص على هذا وهذا. حتى يزداد علمه جئت زاد علم معلومات وحتى تزداد بصيرة تمام سماحة الشيخ هذا هذا اخ يذكر يقول نرجو منكم يا سماحة الشيخ ان تفتحوا المسجد للنساء لاجل سماع المحاضرة وجزاكم الله خيرا. ايش؟ نرجو منكم - 00:47:36

يا سماحة الشيخ ان تسمحوا بفتح المسجد للنساء. نعم. قبل شوي؟ سؤال هذا. يقول نرجو منكم يا سماحة الشيخ ان تسمحوا بفتح المسجد لاجلس معي المحاضرة وجزاكم الله خيرا ان شاء الله مهم نعم ان شاء الله سماحة الشيخ يقول السائل رجل يسأل رجل يسأل انه نذر ان - 00:48:02

بزوجته سيارة فهل يعدل عن هذا النذر الى عمل اخر يكفر به عن نذره؟ نذر ايش؟ نذر ان يشتري سيارة لزوجته فهل يعدل فهل له ان يعدل عن النذر الى عمل اخر يكفر به عن نذره؟ اذا تعذر عليه شراء السيارة هذا ليس - 00:48:26

النذر المباح اذا كان فيه مصلحة تشتريها ولا يكفر بكثرة يمين السيارة اذا كان في والحاجة ماسة لله وهو يقدر لا بأس. والا من يكفر عن نذره كفرة يمين ولا شيء عليه. ويطعم عشرة مساكين او كسوة - 00:48:46

تب عشرة في الواحد الى نصف ساعة كيلو ونص تمر او رز من قوت البلد او كسوة لوحد الله خميس او ازار ونداء فان عجزت صمت ثلاثة ايام. نعم هذا اخ يشكو يقول احسن الله اليك يا سماحة الشيخ اني اصبت بعين وقد ادى ذلك اي اني لا استطيع القيام لصلاة

الفجر او اني - 00:49:06
اقوم واذهب الى دورة المياه فانام فيها مدة تصل الى ثلاثين او اربعين دقيقة. واستيقظ فتكون الصلاة قد فاتتني في المسجد او تكون الشمس قد طلعت واحس بان الوقت قد ضاع مني ولا ادري ما الحل وما العلاج فانصحوني يا سماحة الشيخ - 00:49:32
عليه ان تبكر بالنوم ولا تسهر وعليك ان تسأل ربك العاجل من هذا البلاء. تسأل الى الله الله يقول ادعوني استجب لكم. تسأل ربك ان الله يعيذك من هذا المرض - 00:49:51
ويشفيك من هذا المرض وعليك الا تسهر تنام مبكر حتى تأخذ نصيبك من النوم ولا بأس ان تتصل ببعض الاطباء المختصين لعل عنده دواء لهذا تبين له ما اصابته من هذا الامر لعله يكون عنده دواء. عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام كما جاء في الحديث - 00:50:05
سيفعل الاسباب يتصل به اهل القصاص يسألهم عن هذا المرض يسأل ربه العافية يضرع الى الله يطلبه الشفاء يبكر بالنوم حتى لا يبقى عنده ضعف وقت صلاة الفجر لا يسهر. يجب عليه يبكر حتى يقوم لصلاة الفجر. وحتى يصلي مع المسلمين في المساجد - 00:50:25
ولا حول ولا قوة الا بالله. سماحة الشيخ يقول السائل شخص كان يتاجر في تجارة الخمر وتاب الله عليه بعد ان اصبح عنده ثروة كبيرة من هذه التجارة. وقد ذهب لاداء فريضة الحج وكان يعيش عيشة طيبة جدا وما زال في ذلك. فما حكم هذه الثروة؟ هذه هي حلال له - 00:50:44
ام حرام عليه؟ وماذا يفعل في الاملاك التي عنده عليه ان يتوب الى الله عز وجل واذا تاب الى الله فله ما سلف. يقول الله جل وعلا فمن جاءه عند ربي فانتهى فله ما سلف امره الى الله. فاذا كان عن جهل التوبة كافية - 00:51:04
وله ما سأله وعليه العناية والاستقامة على طاعة الله ورسوله والحذر مما حرم الله عليه. وان كان عن علم التهاب محرم على العلم فليتصدق بما نستطيع حتى يؤدي ما دخل عليه من الحرام. يتصدق على الفقراء والمساكين مما رزقه الله - 00:51:22
ومن المال حتى يبرئ ذمته هذا اخ يقول نرجوا اعلان اسم التسجيلات وعنوانه التي ممكن ان نحصل على نسخة من هذه المحاضرة. ايش؟ يقول نرجو اعلان اسم التسجيل وعنوانها التي ممكن ان نحصل على نسخة من هذه المحاضرة. نرجوا ايش؟ نقول نرجوا اعلان تسجيلات التي سجلت هذه المحاضرة - 00:51:42
هذا احنا نعرف ان التسجيلات اسمها البردين لكن لا اعلم هل هي سجلت ام لا نعم ايه ده؟ يسأل من سجلها؟ نعم. يقول سماحة الشيخ يقول السائل هل الانسان مخير ام مسير في عبادته؟ هل الانسان مخير ام مسير في عبادته - 00:52:07
الانسان مخير ومسير قد قدر الله كل شيء واعطاه العقل واعطاه البصيرة واعطاه العمل فهو يسير في قدر الله ومخير يستطيع ان يعمل ويترك قال جل وعلا وما تشاؤون الا لمن شاء منهم يستقيموا ما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين - 00:52:23
تريدون على الله الدنيا والله يريد الاخرة والله خبير ما تعملون خبير بما تفعلون خبير بما يصنعون فالعبد له خير فعل وله اختيار وله وله عقل يتصرف ويأخذ ويعطي ويعمل فهو مخيب فيختار المعصية ويأثم ويختار الطاعة ويؤجر - 00:52:46
ليس بمجبور وهو القدر الماضي الذي يخرج عن قدر الله كما قال تعالى هو الذي يسيركم البر والبحر قال كل شيخا او قال ان كل شي خلقناه بقدر. قال وما تشاؤون الا يشاء الله - 00:53:06
فانت يا عبد الله لك القدر لك اجرة لك عمل لك ارادة لك مشيئة لك عقل فالواجب ان تصرفها في طاعة الله وفي حق الله ومن ترك محارم الله. ولا انت بهذا تسأل ربك ان الله يعينك. وان يوفقك وان يمنحك السداد في قولك وعملك - 00:53:23
هو سبحانه القادر على كل شيء وقد سبق علمه بكل شيء سبحانه وتعالى سمعت سيقول السائل هل خروج المني عن طريق الاستمناء يوجب الغسل ام لا؟ وجهونا افادكم الله نعم خروج المني عن طريق الاستماع يوجب الغسل مع انه هو محرم لا يجوز. العادة السرية مو من كرة لكن متى خرج المني عن - 00:53:43
السمنة وجب الغسل يعني الخروج بالشهوة. كل ما خرج من وجب الغسل. فالواجب على كل مؤمن ان يحذر ذلك. هذا مسلم ترى هذا هذه العادة الخبيثة واذا احتلم كذلك يغتسل. واذا فكر وانزل المذي يغتسل. واذا لمس امرأته او قبلها وانزل من يغتسل - 00:54:06

خروج من من الشهوة ويوجب الغسل مطلقا. وهكذا الجماع لاهل يجب الغسل. ولو ما انزل يجب الغسل والعدد السنية الخبيثة من كرة. واذا خرج المريء واذا بالغسل نعم سماحة يقول السائل - 00:54:30

هل يجوز للرجل الذي يقرأ القرآن على المرظى ان يمس جسد المرأة المريظة بيده؟ يوجهون في ذلك بارك الله فيكم ليس له بس المرأة لانها عورة ولكن يقرأ من دون مس بامكان المساء يقرأ على المحل اللي فيه من دون حاجة الى - 00:54:50

بس نعم سمعت يقول السائل انه يحبك في الله ما حكم الصلاة وراء المبتدع كبدعة ايش يقول السائل اني احبك في الله ما حكم الصلاة والمبتدع؟ كبدعة دعاء القبور ودعاء الاموات - 00:55:11

اما المحبة في الله فهي قربة وطاعة يجب على المسلمين التحاب في الله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله جل وعلا وجبت محبة المتحابين في والمتجالسين فيه والمتزاولين في - 00:55:30

متبادلة فيه ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم رجلين تحابا في الله استماع ذلك وتفرقا عليه ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلاله؟ اليوم اظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:55:48

اما المبتدع فهذه التفصيل اذا كان بدعة مكفرة لا يصلى خلفه. كالذي يعبد الاموات ويستغيث بالاموات او كالجهمي اللي في الصفات واسماء الله والمعتزلة واشباه او الرافظي لا يصلى خلفه - 00:56:07

اما اذا كان بدعته لا لا تخرجه عن الاسلام فهذا يصلى هذا اذا دعت الحاجة كأن يكون خطيب امام جامع او ما اشبه ذلك. كالذي يقول نويت ان اصلي تلفظ بالنية او ما - 00:56:23

اشبهنا من البدع التي لا تكفره ولكن يجب على المسؤولين ان يختاروا الامامة من ليس لديه بدعة مطلقة. وان يختار الامامة الناس المعروفين بالاستقامة وصلاح الحال لا من جهة البدع ولا من جهة المعاصي. يجب ان يفصل للامامة من هو معروف بالاستقامة. في طاعة الله والحذر من البدع - 00:56:39

نعم. سمعت يقول السائل هل المؤذن ان يقف قليلا بعد قول اشهد اشهد ان محمدا رسول الله الثانية. ليتسنى قولنا بالله ربا وبالاسلام دينا الى اخره لا اعلم انه رد في هذا شيء يستمر في ادانه والمجيب يقول هو ما نسي يمنع يقول اشهد ان لا مثله واشهد ان رسول الله - 00:57:02

ويقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ثم يتابعه في الحي على لا حول ولا مانع كلها كلمات خفيفة ما ما يحتاج وقفة سمعت يقول السائل ما حكم الدين في في ترجمة ايات القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية وغيرها - 00:57:27

قد ترجم لا بأس بها ترجمة المعاني لانها من باب التفسير فلابد من الترجمة لمن لا يحسن العربية. حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه. فالواجب على الدعاة الى الله ان يترجموا - 00:57:47

من لا يعرف اللغة العربية حتى يعرف ما اوجب الله عليه. ترجمة القرآن ترجمة الاحاديث ترجمة الاحكام لا حرج فالواجب يجب نعم سماحة سيقول السائل توفي والدي في رمضان صائم يصلي العصر واتم الصلاة الا السلام لم يسلم وتوفي في في هذه - 00:58:07

الحالة ايش؟ فهل هي يقول السائل توفي والدي في رمضان صائم يصلي العصر واتم الصلاة الا السلام لم يسلم فهل هذه من علامات الصلاح والقبول عند الله عز وجل يرجى لها الخير ان شاء الله يرجى لها خير موته في هذه الحال وهو في المسجد او وهو صائم يرجى - 00:58:27

له فيه الخير اذا من الشرك ومن الاصرار على المعاصي. اذا كان سالما الشرك والاصرار على المعاصي يرجى له خيرين. اذا كان ظاهره الاستقامة - 00:58:47